

# العلاقة بين نوع الرضاعة والتفاعل المناعي لدى الأطفال

رسالة مقدمه من

الطبيبة/ شرين خميس حسين

ماجستير طب الأطفال- جامعة القاهرة

توطئه للحصول على درجة الدكتوراة

في طب الأطفال

تحت إشراف

منى فريد قنصوة /ا.د.

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب- جامعة الفيوم

ا.د/ نشوة ممدوح سمرة

أستاذ طب الأطفال

كلية الطب- جامعة الفيوم

غادة محمد عزت أحمد /ا.م

أستاذ مساعد باثولوجيا اكلينيكية

كلية الطب- جامعة الفيوم

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٣

## ملخص عربى

توفر الرضاعة الطبيعية التغذية الطبيعية غير مسبوقه لحديثي الولادة والرضع. يحتوي حليب الثدي البشري أيضا العوامل الوقائية ضد العديد من الأمراض المعدية والتي يمكن أن تؤثر على تطور الجهاز المناعي.

التفاعل بين الأم والطفل بعد الولادة يلعب دورا هاما في تطوير نظام المناعة للرضيع. يتم تمرير ذاكرة مناعية من الأم إلى طفلها الرضيع عن طريق حليب الثدي، ويحتوي حليب الأم مجموعة متنوعة من المركبات المناعية.

تضمنت هذه الدراسة ستون طفلا أعمارهم تتراوح ما بين ثلاثة الى ستة أشهر وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات

أحدهم تحوى ٢٠ طفل يرضعون رضاعة طبيعية فقط و ٢٠ يرضعون صناعى فقط وأخرى ٢٠ طفل يرضعون طبيعى وصناعى. و تم جمع عينات من الدم المحيطي وكان جميع الرضع ولدوا في المدى وليس لديهم مرض معروف في ذلك الوقت من جمع الدم.

حليب الثدي يحتوي على العديد من المكونات النشطة مناعيا التي تؤثر في تطور الجهاز المناعي للرضيع الرضاعة الطبيعية. وكان الغرض من هذه الدراسة إلى التعرف على الفرق في مجموعات فرعية لمفاوية معينة بين الرضاعة الطبيعية والصناعى و كانت نسبة الخلايا المساعدة معربا عن الخلايا المساعدة (CD٤) أعلى في الأطفال الذين يرضعون الثدي من الرضاعة الصناعيه . ونتيجة لذلك، فإن نسبة الخلايا المساعدة للخلايا القاتلة (CD٤/CD8٨) في الأطفال الذين يرضعون الثدي كان أعلى من الرضع الصناعى وهذا يشير إلى نضج أكبر في تطوير نظام المناعة في الأطفال الذين يرضعون الثدي.

ونستخلص من هذه الدراسة أنه بالإضافة إلى كونه أفضل مصدر لتغذية الأطفال حديثي الولادة والرضع، كما يوفر حليب الثدي البشري الحماية المناعية ضد العديد من الأمراض مثل أمراض الإسهال التي تنتشر خصوصا في البلدان النامية ، وقد تبين أيضا دور الرضاعة الطبيعية لحماية الأطفال ضد الالتهابات خارج الأمعاء مثل التهاب الأذن الوسطى وأمراض الجهاز التنفسي .